

فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية أداء
الإيقاع الحركي والإتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين
في الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية

إعداد

د/ولاء يسري الطاهر

مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي بقنا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.100058.1488

المجلد الثامن العدد 41 . يوليو 2022

الترقيم الدولي

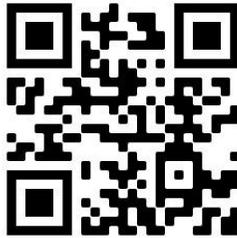
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإلتقان في تنمية أداء الإيقاع الحركي والإلتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين في الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية

The effectiveness of using a learning strategy for mastery in developing the motor rhythm and orientation towards the material for the stumbling students in the first year of the Faculty of Specific Education

د/ ولاء يسري الطاهر*

مقدمة البحث: Research Introduction

تشهد الأيام الأخيرة اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية التربوية وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة. حيث تزداد الحاجة الى توظيف العديد من الوسائل والأساليب الحديثة ومن أجل الوصول الى المرحلة المطلوبة، لذا يجب على المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بالدخول الى أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول الى عقولهم وقلوبهم ، ولقد أصبحت المسيرة التعليمية في العصر الحديث مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد يحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداعات الداخلية للطلاب من أجل مدّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته .

ونظراً لان عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها ، لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية ، وعادات الاستذكار وإستراتيجيات التعلم وذلك في ضوء تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم من جهة وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى .⁽¹⁾

وتستخدم إستراتيجيات التعلم لتحسين التعلم وبالفعل يستخدم المتعلمون كثير من إستراتيجيات التعلم خلال تعلمهم لمختلف المواد وأحياناً المتعلم لا يكون واعياً بما

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي بقنا.

(1) محمد المصري : العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية

بجامعة الإسراء الخاصة ، مجلة دمشق - المجلد ٢٥ العدد (٣+4)، 2009، ص 242.

يفعله ، بمعنى آخر قد لا يكون على علم بان ما يستخدمه فعلا لتحسين تعلمه أو تذكره هو إستراتيجية تعلم ولذلك فهو غير قادر على تنمية هذه الاستراتيجيات أو استخدام الأكثر مناسبة منها . وهنا يظهر دور المعلم في كيفية تنمية استراتيجيات تعلم طلابه ، وجعلهم على دراية بما يفعلون وجعلهم يستخدمون استراتيجيات التعلم الأكثر مناسبة لمهمة التعلم التي هم بصدها . وهذا البحث يلقي الضوء على إحدى المهارات الهامة جدا في مهنة التعليم .(2)

وتعرف استراتيجيات التعلم:(learning strategies): بأنها: مجموعة من السياسات والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول.(3)

و"هي طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، ويحتوي هذا الأسلوب على مجموعة من الخطوات أو الإجراءات المتتابة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى" (4)

- 1- العصف الذهني.
- 2- التواصل اللغوي.
- 3- البحث والاكتشاف.
- 4- التفكير الابداعي
- 5- التعليم التعاوني.
- 6- المفاهيم.
- 7- الانماط.
- 8- التقويم البنائي.
- 9- التدريس للإتقان.
- 10- تدريس الأقران

(2) عبد الحميد حسن: إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، "مناهج وطرق تدريس"، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2010، ص 79.

(3) جمال سلامة: تحليل العلاقات الدولية ، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012.

(4) حسن حسين زينون: إستراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، ط: عالم الكتب، 2003، ص.

ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم للإتقان ويعني بها الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الإنتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبة.⁽¹⁾

ويرجع مفهوم إتقان التعلم إلى كارول (Carroll,1963) والمسمى باسم (نموذج التعلم المدرسي) (Model of School Learning) وبالرغم من أنه نموذجاً قديماً إلا أنه يعتبر نموذجاً مرجعياً لإصحاب الإتجاه التربوي الحديث لما فيه من مزايا لتطوير طلابنا.⁽²⁾

وقد شكل نموذج كارول (John Carroll) للتعلم العناصر الأولية لإستراتيجية بلوم (Bloom) لإتقان التعلم ويرى كارول أن الاختلافات بين الطلبة في التعلم ما هي إلا اختلاف في كمية الوقت المستغرق للتعلم وقد قام بلوم بتحويل نموذج (كارول) المفاهيمي إلى إستراتيجية إتقان التعلم، فأوضح أنه إذا أعطى الطالب فرصته كاملة من التعلم، وذلك بجعل نوعية التعلم والزمن المسموح به لاستكمال التعلم مناسباً لخصائص الطلبة وحاجاتهم فإنه من المتوقع أن يصل معظم الطلبة وربما حوالي (95%) منهم إلى مستوى عالٍ من التحصيل.

ويقصد باستراتيجية التعلم للإتقان: هو تزويد المتعلمين بوحدة تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مسبقاً ولا يسمح للمتعلم الانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى إلا بعد أن يصل إلى مستوى التمكن المطلوب.⁽¹⁾

ويعد الإيقاع جزءاً مهماً في تعليم المهارات الحركية، ذلك لأن الإيقاع "هو عملية التوازن بين الشد والارتخاء بما يتناسب مع الواجب الحركي، حيث يظهر الإيقاع الحركي عندما يعمل كل من الجهاز العصبي والعضلي بطريقة اقتصادية، كما تعد

(1) حسام محمد المازن: إتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، كلية التربية، جامعة سوهاج، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص 218.

(2) عبد الله، عبد الرحيم صالح: إتجاه تربوي حديث، إتقان التعليم، الحلقة الأولى: مفهوم إتقان التعلم، وإستراتيجيات تحقيقه، مجلة التربية، قطر، 2004، ص 165.

(1) علي عبد السميع، وجيه المرسي: الإستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة، الفصل السابع عشر، مطبعة الشيماء، 2018، ص 338.

الموسيقى عاملاً مهماً وأساسياً لتسهيل فهم وشرح الحركة لأنها مرتبطة بالإحساس، ذلك لأنه يؤثر في الوزن الحركي (الإيقاع الحركي) باعتباره من الطرق المحفزة للتعلم الحركي إضافة إلى تنمية القدرة على التعبير الحركي وتطوير التربية الجمالية للحركة، والارتقاء بحاسة السمع موسيقياً، وتسهيل الواجب الحركي المطلوب والارتقاء بمستوى الأداء الحركي ويمثل الإيقاع إحدى الوسائل الفعالة المساعدة في عملية التعليم لأنه مرتبط بالإحساس الحركي ووسيلة مساعدة على توضيح الحركة وتسهيل شرحها.⁽²⁾

والإيقاع: هو العنصر الهام والرئيسي للمؤلف والمربي السويسري اميل جاك دالكروز

" E.J.Dalcroze " والذي أستطاع بطريقته المبتكرة الوصول إلي أعلى درجات الكمال بإدماج الذهن والسمع وأعضاء الجسم في التمرينات التي تقدم للطلاب لكي يستثير عنده الذكاء والقدرة على التركيز ويتطلب لأداء الإيقاع الحركي الاستجابة السريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية في المخ.⁽³⁾

ويري دالكروز أن وظيفة الإيقاع الحركي هي الربط بين الموسيقى التي نسمعها والموسيقى التي في داخلنا فأجسامنا آلات تدعو إلي الاعجاب وتنتظر الفرصة التي يسمح لها بالتعبير عن الانفعالات التي تشعر بها.⁽¹⁾

حيث ابتكر دالكروز تدريبات وأفعال حركية متنوعة لجميع أجزاء الجسم فهي الأساس الذي بني عليه طريقته بهدف الإحساس بالإيقاعات المختلفة ، كما اهتم بالتعبير الحركي علي كل أنواع الموسيقى حيث يظهر تناسق الحركة الجسمية مع الإيقاع الموسيقي والتحكم في حركه الجسم أثناء أداء الإيقاع الموسيقي .⁽²⁾

(2) إشراق ظاهر ، بركات المطارنة، وليد أحمد الرحالة: تأثير تعلم الإيقاع الحركي على ضبط الخطوات البيئية وتعلم مهارة اجتياز الحاجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42 ، العدد 3، الأردن، 2015،

(3) نبيلة ميخائيل : اميل جاك دالكروز والإيقاع الحركي لخدمة النواحي الصحية والفنية لطلبة الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية بالقاهرة، مجل علوم وفنون – دراسات وبحوث- مج6 ع 1994، ص ، ص 313 و 314.

(1) خيري إبراهيم الملت : التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2006، ص 77.

(2) سعاد عبد العزيز إبراهيم : المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لملمة وطفل الروضة، دار العالم العربي، 2013، ص 50.

وتعد الإتجاهات من اهم الموضوعات بحثاً في علم النفس الإجتماعي وأكثرها أهمية ، وتشير الإتجاهات إلى بعض النواحي المعرفية والانفعالية حيث تعتبر محركاً لسلوك الفرد وتشير الدراسات إلى أن الفرد عادةً ما يتبنى اتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها حيث يكتسب إتجاهاته في بداية حياته بالتعلم من خلال التنشئة الإجتماعية ، وقد يتم تعلم بعض هذه الإتجاهات على نحو لا شعوري حيث أن شعور الفرد بالميل إلى بعض الأفراد أو الجماعات الذين يشتركون معه في البيئة أو الثقافة أو الدين يتكون في كثير من الأحيان دون معرفة كبيرة بالأسس التي أدت لمثل هذا الشعور . والإتجاه قد يكون إيجابياً (إقبال الفرد نحو شيء معين) كإتجاه الطفل نحو أمه أو قد يكون سلبياً (رفض الطفل لشيء معين) كإتجاه الطفل من الحيوانات التي يخافها.(3)

وتكوين الإتجاهات العلمية وتنميتها لدى الطلبة هو من الأهداف الرئيسية للتدريس نظراً إلى دور الإتجاهات العلمية كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك العلمي الذي يقوم به الطالب ، وكذلك اعتبارها دوافع توجه الطالب المتعلم لاستخدام طرق حديثة.(4) ، ويعرف الإتجاه العلمي بأنه " نزعة ذات صبغة عقلية وانفعالية ثابتة إلى حد ما ، تتضح عند مواجهة الفرد لمواقف الحياة المختلفة ، وتجعله يسلك سلوكاً يتسم بالأمانة والموضوعية والتحرر من الخرافات والمعتقدات البالية ، ويؤمّن أحكامه على الملاحظة الدقيقة والتجريب.(1)

الإحساس بالمشكلة : Feeling the problem

من خلال خبرة الباحثة وقيامها بتدريس مقرر الإيقاع الحركي للفرقة الأولى بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية جامعة جنوب الوادي والدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثة بإجرائها وجدت بعض القصور في مستوى أداء الطلاب في الإيقاع الحركي وبالتالي يتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو مادة الإيقاع الحركي وبمحاولة الباحثة لدراسة الأسباب المؤدية لهذا القصور تبين أن ضعف المستوى المهارى

(3) أمل البكري، ناديا بني مصطفى : علم النفس المدرسي، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 112.

(4) زيتون وعائش محمود: أساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق، 2005، ص 109.

(1) السعدني ، محمد أمين عبد الرحمن : طرق تدريس العلوم . الجزء الأول، الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٥، ص 175.

والتحصيلي لدى الطلاب يرجع الى تطبيق إستراتيجية تدريس واحده على جميع الطلاب الأمر الذي يستدعي تجريب صيغ تدريسية بديلة تعمل على استثمار طاقاتهم ، واستثارة انتباههم وهذا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (دراسة نها محمد أسامة 2018، دراسة حسام السيد محمد احمد 2017 ، ودراسة محمود علي عثمان 2019، ودراسة نورا أسامة إبراهيم) كما ان هناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن تحسين مستوى أداء الطلاب في مقرر الإيقاع الحركي ومن هذه الدراسات (دراسة نسرين مبارك كمال 2013، دراسة تسنيم مصطفى محمد 2020، ودراسة خلود محمد السيد 2020، ودراسة منى طه السيد 2018) وهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن الإتجاه نحو المادة ومن هذه البحوث (حسين محمود حسن 2019، دراسة صالح محمد صالح 2007، ودراسة حسن عمران موسى 2013). مما دعا الباحثة الى التفكير في موضوع هذا البحث للتعرف على مدى تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس الإيقاع الحركي.

مشكلة البحث: Research Problem

لذا بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في وجود بعض القصور في مستوى أداء الطلاب في الإيقاع الحركي ووجدت لديهم اتجاهات سالبة نحو مادة الإيقاع الحركي ولذلك لجأت الباحثة إلى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان حيث يتم التعلم من خلالها وفق ثلاث مراحل أساسية:

- 1-مرحلة الإعداد: وتتضمن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية وإجراء التقويم التشخيصي لتحديد مستوى كل طالب.
- 2- مرحلة التعلم الفعلي: وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة.
- 3- مرحلة التحقق من إتقان التعلم: تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان، وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة.

ولا يتم الإنتقال من تعلم المهارة إلى مهارة أخرى إلا إذا كانت نسبة الإتقان لدى المتعلم قد تخطت 85% فأكثر وذلك هو السبب الأساسي الذي جعل الباحثة تستخدم تلك الإستراتيجية.

أسئلة البحث: (Research Questions):

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث تم تحديد الأسئلة كما يلي :

- 1-ما البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تحسين أداء طلاب الفرقة الأولى في مقرر الإيقاع الحركي ؟
- 2-ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تحسين الأداء في مقرر الإيقاع الحركي بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي؟
- 3- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تحسين الاتجاه نحو مقرر الإيقاع الحركي بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي؟

أهداف البحث: Research Objectives:

تتمثل أهداف هذا البحث في الآتي:

- 1-التعرف على استراتيجية التعلم للإتقان من حيث الأسس والمبادئ التي تقوم عليها ، خطواتها ،مزاياها .
- 2- تحديد استخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الأداء في مقرر الإيقاع الحركي لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي.
- 3- تحديد استخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الاتجاه نحو مقرر الإيقاع الحركي بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي.

أهمية البحث: Research Importance:

تتبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات تتلخص في التالي :

- 1-الارتقاء بمستوى الطلاب المتخصصين (في التربية الموسيقية) بإستخدام استراتيجيات جديدة في التدريس للاستفادة منها في مقررات دراسية مختلفة خلاف الاسلوب النمطي المتبع في التدريس ، مما يعود بالنفع على كل من الطالب والمواد العلمية الموسيقية المختلفة.
- 2-تحسين مستوى أداء الطلاب في مقرر الإيقاع الحركي مما يؤدي الى تحسن مستواهم في باقي المواد الموسيقية الأخرى.
- 3- علاج نقاط الضعف في الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس بعض مقررات التربية الموسيقية وذلك بإستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة مما يعود بالنفع على كل من الطالب و المعلم.

فروض البحث: Research Hypotheses:

في ضوء أهداف وأسئلة البحث وضعت الفروض التالية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي ودرجات مقياس الإتجاه نحو المادة.
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في كل من القياسين القبلي والبعدي.
- 3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في القياس البعدي.
- 4-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في كل من القياسين القبلي والتبعي.

حدود البحث : Limitations Research

إقتصر البحث الحالي على بعض المحددات التالية:

- 1- الحدود البشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية - بكلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي.
- 2- الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج المعد على مجموعة من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية -بكلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي ويبلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (20) طالب وطالبة ، وعدد الطلاب في المجموعة الضابطة (20) طالب وطالبة .
- 3- الحدود الزمانية: طبق البرنامج المعد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020 في الفترة من 2020/10/30 إلى 2020/12/7 بواقع جلسة أسبوعياً.

إجراءات البحث: (Research Procedures)

أولاً: منهج البحث: (Research Methodology)

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي لما ينظمه من تناول متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة، حيث تجرى تعديلات محدده ومنظمة في التغيرات المستقلة للتجربة يفترض أنها تؤدي إلى تغيير في المتغيرات التابعة فعندما يستعصي على الباحث تطبيق المنهج التجريبي بمعناه الكامل، نجده يحاول فرض قدر من التحكم على العوامل الدخيلة التي لها بعض الآثار المحتملة في السلوك موضوع الاهتمام، وتوجد في الوقت الحاضر عدة تصميمات من هذا القبيل، تجمعها تسمية عامة هي "المنهج شبه التجريبي" Quasi -Experimenta .(1)

(1) آمال صادق وفؤاد ابو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2014، ص 84.

وهو المنهج الذي يستطيع الباحث أن يعرف بواسطته أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) ونوع التصميم من مجموعتين (إحدهما ضابطة والأخرى تجريبية)⁽²⁾

لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه ، حيث تم بحث أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم للإتقان) على المتغير التابع (أداء الإيقاع الحركي).

ثانياً: عينة البحث: (Research Sample)

تتكون العينة من 20 طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و 20 طالب وطالبة للمجموعة الضابطة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي (2020-2021) وطبق البرنامج المعد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019 في الفترة من 2020/10/30 إلى 2020/12/7 بواقع جلسة أسبوعياً.

ثالثاً: أدوات البحث: (Research Tools)

إستخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

1-استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي-بعدي.
2-توصيف مقرر الإيقاع الحركي للفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي.

3-الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي) وتقوم الباحثة بإعداده وتطبيقه على طلاب الفرقة الأولى من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي، بهدف قياس مستوى أداء الطلاب في مقرر الإيقاع الحركي - قبل وبعد تطبيق طريقة الباحثة.

4- إعداد مقياس الإتجاه نحو المادة لقياس مدى ما توصل اليه طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي من

⁽²⁾ صالح العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2012، ص 277.

تحسن في أدائهم في مقرر الإيقاع الحركي من خلال استخدام استراتيجية التعلم للإتقان.

مصطلحات البحث: (Research Technical Terms)

إستراتيجية التعلم للإتقان:

نظام تعليمي يقوم الطلاب المعلمون من خلاله بتقاسم معرفتهم وتوفير الاستنتاجات والدعم والمساعدة فيما بينهم بغرض صقل مهاراتهم التدريسية الحالية وكسب مهارات جديدة، أو حل مشكلات مرتبطة بالفصول الدراسية في اطار مناخ من الثقة والصراحة من خلال الملاحظة المتبادلة ، والمركزة والتقييمية داخل الفصول ، وكذا تقديم التغذية الراجعة الفورية، والبناء بقصد تصحيح الأداء وتطويره.⁽¹⁾

وهو وصول المتعلمين إلى مستوى من التحصيل يحدد لهم مسبقاً كشرط لنجاحهم في دراستهم ويكون هذا المستوى عاليًا بحيث يطلق عليه مستوى الإتقان.⁽²⁾

تعريف إجرائي: هي طريقة تعليمية يستطيع المتعلم من خلالها أن يتقن المادة العلمية بنسبة 85% فأكثر دون إعطائه وقت محدد يلتزم به في التعلم.⁽³⁾

الإيقاع الحركي:

هو العلم الذي يهدف إلي إعطاء الدارس القدرة علي الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية .⁽⁴⁾
كما عرف بأنه علم وطريقه متكاملة له أهميه ودور كبير في التربية الموسيقية حيث أظهرت الدراسات والأبحاث أهميته في التربية الرياضية والباليه.⁽⁵⁾
وهو العلم الذي يعمل على أيجاد توافق وتناسق بين السمع والإحساس وحركة الجسم (تعريف اجرائي) .⁽⁶⁾

(1) حسن البائع محمد عبد العاطي: أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وانتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، 2006، ص 45،

(2) <https://mssader.com6>

(3) تعريف إجرائي : من تعريف الباحثة.

(4) احمد محمود حسن: فاعلية إستخدام إستراتيجية الشكل (v) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الإيقاع الحركي لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع 42، ج 3، ص 338، 2016.

(5) سعاد عبد العزيز: الإيقاع والتعبير الحركي كمدخل إلى التربية الموسيقية، دار الكتب المصرية، ص 2، 2008.

(6) تعريف إجرائي : من تعريف الباحثة

الاتجاه نحو المادة:

عرفه اللقاني والجمال⁽¹⁾ أنه: " حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد التي تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت بالرفض أو الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات أو أنه تنظيم للمعتقدات التي تهيب الفرد لاختيار الاستجابة المفضلة لديه" .

وعرف أيضاً بأنه حالة من الاستعداد العقلي الانفعالي للسلوك إيجاباً أو سلباً نحو التعلم .⁽²⁾

الاطار النظري:

الإستراتيجية :

بأنها جميع الإجراءات المحددة سابقا التي يتبعها المعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمية معينة والوصول الى مخرجات تعليم محددة، وهذا يعني التخطيط الشامل لكيفية تنفيذ العملية التعليمية وتقييمها.⁽¹⁾

ويقصد أيضا بالاستراتيجية بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً ، وينطوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.⁽²⁾ كما يوضح⁽³⁾ أن الاستراتيجية مصطلح يشير الى نمط من الأفعال والتصرفات تعمل بالتالي على وقف النتائج الغير مرغوب فيها وتحقيق النتائج المرغوب فيها ،ولا يمكن فرض استراتيجية محددة على المعلم حتى لا تقيد أفكاره فالمعلم هو صانع القرار الأول في اختيار الاستراتيجية التعليمية حيث ينبغي ذلك ويتحكم في

(1) أحمد حسين اللقاني وعلي أحمدالجمال: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، : عالم الكتب، القاهرة، ص 152، 2003.

(2) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، الإضافة السادسة ، القاهرة، عالم الكتب، ص 177، 2003.

(1) أمال حسين خليل: الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية ، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، ص 57، 2012.

(2) حسن حسين زيتون: إستراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، دار عالم الكتب، القاهرة، ص 5-6، 2003.

(3) مجدي عزيز ابراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 216، 2004.

اختيار الاستراتيجية بعض الأمور مثل الهدف التعليمي وطبيعة الطلاب الذين سيتعامل معهم وبيئتهم وطبيعة المرحلة التعليمية والامكانيات التعليمية المتاحة وذلك بالإضافة الى شخصية المعلم نفسه.

وتعرف إجرائياً بأنها:

هي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد. وتشير إلى شبكة معقدة من الأفكار والتجارب التي تمثل هذه الخطة بحيث تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد⁽⁴⁾.

تعريف التعلم للاتقان: (mastery learning)

يقصد بالتعلم للاتقان تزويد المتعلمين بوحدة تعليمية ذات تنظيم جيد ولها أهداف محددة مسبقاً ولا يسمح للمتعلم الانتقال من وحدة تعليمية إلى أخرى تالية إلا بعد أن يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب وإذا لم يتمكن المتعلم من الوصول إلى المستوى المطلوب تعد له مادة أو مواد علاجية تساعده في الوصول إلى هذا المستوى من الإتقان .

كما ويرى البعض أن هذا المفهوم يعنى مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة والمحددة الأهداف تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف بمستوى إتقان يصل إلى أكثر من 80 ولا يمكن الانتقال من خطوة إلى الخطوة التالية إلا بعد الوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان .

يعتبر التعلم للاتقان من المفاهيم الحديثة في مجال التربية والتي ظهرت في القرن العشرين مع كتابات الكثيرين من أمثال ديوي ، وهو يعني نوعاً من أنواع التعلم الإنساني الذي نحاول فيه التأكيد على إتقان المتعلم لمجموعة محددة من الأهداف السلوكية .

ويعرف التعلم للاتقان بأنه أسلوب يتم من خلاله تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية ونماذج للإختبارات النهائية وإجراء التقويم الشخصي والإختبارات القبليّة وبعدها تدرس المادة حتى إستيعابها ولا يتم الإنتقال إلى وحدة أخرى

⁽⁴⁾ تعريف إجرائي: من تعريف الباحثة.

حتى يتم إتقان الوحدة السابقة ويتم التثبيت من تحقيق الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية بإجراء التقويم الختامي حتى الوصول إلى المستوى المطلوب.⁽¹⁾ ويعرف أيضاً بأنه: إعطاء الطالب الوقت الكافي لتحقيق أهداف التعلم المحددة بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان.⁽²⁾

وهو احد اساليب التعليم الذاتي الذي يتيح للطالب السير في تعلم المادة التعليمية وفق قدراته الخاصة وسرعته الذاتية.⁽¹⁾ مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة ، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم ، تهدف إلى تحسين التعليم المقدم للطلبة حتى يصلوا جميعهم ، أو معظمهم ، إلى مستوى إتقان المادة التعليمية ، كما يشير إلى أن التعلم للإتقان يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة ، منظمة تنظيمياً متتابعاً ، وبأهداف محددة ، ومستويات متعددة الأداء ، وتدریس مبدئي جماعي ، واختبارات تكوينية وتجميعية ، وتصحيحات للتعلم فردية أو جماعية.⁽²⁾

ويقوم التعلم للإتقان علي افتراضات أساسية هي :

- 1- جميع المتعلمين يستطيعون اكتساب المادة العلمية المقدمة لهم ونستطيع إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذا الهدف .
- 2- يقدم المعلم والبرنامج التعليمي المقدم المساعدة المناسبة للمتعلم إذا ما واجه صعوبة معينة .
- 3- تقديم المواقف التعليمي المناسبة والملائمة لتحقيق أهداف الأفراد في الموقف التعليمي.
- 4- ترتبط فكرة التعلم للإتقان بفكرة التقويم التتبعي المستمر والذي تقدم من خلال اختبارات سريعة وصغيرة في كل موقع من مواقع الدرس.⁽³⁾

(1) علي محمد خلف، حسين حبيب مصلح، عمر حمدي عبد الرحمن: تأثير استخدام أنموذج بلوم للتعلم الإتقاني في تطوير التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد السادس، جامعة الأنبار، ص 3، 2013.

(2) خضر ، فخري رشيد: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط 3، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان ، ص 2006، 143،

(1) الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقله المحاميد: ط 1 دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، ص 2007، 23.

(2) أحمد سالم : تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، التحديات والحلول، المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية جامعة الزقازيق بعنوان "التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم" في الفترة من (29-30 إبريل 2009).

³ <https://esraa-2009.ahlamountada.com/t1203-topic-2009>

ويتم هذا التعلم وفق ثلاث مراحل أساسية:

1-مرحلة الإعداد: وتتضمن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ذات أهداف سلوكية وإجراء التقويم التشخيصي لتحديد مستوى كل طالب.

2- مرحلة التعلم الفعلي: وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة.

3- مرحلة التحقق من إتقان التعلم: تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان، وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة.⁽¹⁾

وقد قسم " كارل Karle " مكونات التعلم للإتقان الى عوامل متصلة بالتعلم متمثلة في الموهبة و المثابرة والقدرة على فهم ما يتعلم، وعوامل أخرى متصلة بظروف التعلم متمثلة في فرصة التعلم ونوعية التعلم ، حيث يعرف بالمتطلبات السابقة لتعلم أى مهمة تعليمية مثل الموهبة ، المثابرة ، قدرة المتعلم على فهم ما يتعلم.⁽²⁾

ويهدف التعلم للإتقان الى تحقيق فاعلية بنسبة تتراوح ما بين 80% - 90% سواء أكان ذلك على مستوى عدد المتعلمين أو على مستوى التحصيل فى المادة الدراسية مما يدعو الى مثابرة المتعلمين للوصول الى الأهداف المطلوب تنفيذها، كما يتطلب مزيداً من الجهد والمتابعة والقدرة الفاعلة من قبلها حتى تصل الى المستوى المطلوب اتقانه ، الى جانب توفر روح المبادرة لديهم حتى يتمكنوا من ثقل مهاراتهم .

الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية التعلم للإتقان:

1- أن غالبية الطلاب يمكنهم أن يحققوا مستويات عليا من القدرة على التعلم إذا ما عرضت المادة بشكل منظم وواف ، وقدم لهم العون والمساعدة كلما واجهوا الصعوبات ، وأتيح لهم الوقت الكافي لإحراز التمكن في ضوء محك واضح يقاس التمكن على أساسه.

⁽¹⁾ <https://lamya.yoo7.com2011>

⁽²⁾ عبد الرحيم صالح عبد الله : اتجاه تربوي حديث، إتقان التعليم الحلقة الأولى، مفهوم إتقان التعلم واستراتيجيات تحقيقه ، مجلة التربية ، قطر 33 (148) ، ص165 ، 2004

2- أن غالبية الطلاب يتوزعون توزيعاً اعتدالياً فيما يتعلق بالاستعداد لبعض المواد، وأنه إذا تلقى كل الطلاب نفس التدريس من حيث الكم والنوع والوقت المتاح للتعليم فإن معامل الارتباط بين التحصيل والاستعداد سيكون مرتفعاً ، بعكس ما إذا كانت كمية ونوع التدريس والوقت المتاح للتعلم تتفق مع احتياجات كل متعلم فإن غالبيتهم سيحقق درجة عالية في التحصيل

وتصبح العلاقة بين التحصيل والاستعداد ضعيفة⁽¹⁾.

وتوجد مجموعة من المميزات لإستراتيجية التعلم للإتقان تتمثل في التالي:

- 1- وجود دافعية عند المتعلمين للتعلم ما يجعلهم فى حالة نشاط تمكنهم من الإستجابة للتعليمات والقيام بحل المشكلات الطى تظهر فى الموقف التعليمي.
- 2- تساعد الطلاب على الثقة بالنفس ، بسبب تحقيق مستويات تحصيل عالية.
- 3- تتيح من خلالها فرصة أكبر أمام الطلاب لتعلم أكثر، حيث يتمكن كل متعلم من 80%-90% من المواد الدراسية التي يتم تدريسها بهذه الإستراتيجية.
- 3- تؤدي الى اهتمام كبير بموضوع البحث ، إذ يجب أن يتقن كل متعلم من التفاصيل الدقيقة للموضوعات التي يتعلمها بواسطة هذه الإستراتيجية.
- 4- تعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لدى الطلاب من خلال إتقانهم لواجباتهم الدراسية مما يؤدي الى انتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة.
- 5- تدعم ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على ضبط التفكير.
- 6- تشخيص المشكلات الدراسية منذ بداية ظهورها فى العملية التعليمية ووضع الحلول المناسبة.⁽²⁾

الإيقاع الحركي:

بني الإيقاع الحركي علي التوافق والانسجام بين الحس والعقل وأعضاء الجسم باستخدام الحركة فيبدأ أولاً بالإحساس ثم الإدراك والأداء الحركي وأول من استخدم مفهوم ومصطلح الإيقاع هم اليونانيون القدماء تحت مصطلح والذي كان يعني لديهم في ذلك

(1) فتحي على يونس وزميلاه: التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، ص 178، 1999.

(2) حمد بلية محمد العجمي: أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم فى مهارات اللغة العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، يناير المجلد 39 ، العدد 148 ، جامعة الكويت ، ص 240، 2013.

الوقت الانسياب المقنن، وقد أخذ الإيقاع بعد ذلك أبعاداً أخرى في مجال الحركة عندما استخدم بعد ذلك تحت مصطلح الوزن الحركي حيث كان في مجال الموسيقى وفي مجال العلوم التربوية أخذ الإيقاع بعد ذلك بعداً فلسفياً عندما ارتبط بالحياة ارتباطاً وثيقاً في جميع مجالاتها ، حيث عرفه ماتي لوتس "Maty lots" بأنه الحياة والحياة مملوءة بالإيقاعات وبذلك فالحياة ما هي إلا إيقاعات مختلفة متباينة.(1)

ويري دالكروز أن وظيفة الإيقاع الحركي هي الربط بين الموسيقى التي نسمعها والموسيقى التي في داخلنا فأجسامنا آلات تدعو إلي الاعجاب وتنتظر الفرصة التي يسمح لها بالتعبير عن الانفعالات التي تشعر بها .(2)

حيث ابتكر تدريبات وأفعال حركيه متنوعة لجميع أجزاء الجسم فهي الأساس الذي بني عليه طريقته بهدف الإحساس بالإيقاعات المختلفة ، كما اهتم بالتعبير الحركي علي كل أنواع الموسيقى حيث يظهر تناسق الحركة الجسمية مع الإيقاع الموسيقي والتحكم في حركه الجسم أثناء أداء الإيقاع الموسيقي.

وبعد قيامه بإجراء العديد من التجارب والأبحاث في تدريس الموسيقى ، تم الكشف عن نقاط الضعف في التعليم الموسيقي ، والتي ترجع إلى عدم الربط بين العناصر الموسيقية المختلفة والى التنافر بين وظائف العقل والجسم حيث أرجع دالكروز أغلب أوجه القصور في الأداء الموسيقي إلى ضعف في الفهم الإيقاعي والتعبير عنه.(3)

وقد اكد دالكروز على اهمية المراكز الاربعة وهي السمع والابصار والحس والحركة اذ ان كل من السمع والابصار يمثلان الادراك اما الحس والحركة فانهما يمثلان الاداء حيث تخلق انسجاما او توافقا كبيرا بين المخ والجهاز العصبي والعضلي وهي عملية مترابطة ومتفاعلة ومتحركة لأجهزة الانسان الذي يكسبه اثناء تفاعله الايجابي مع المحيط، وقد اوضح بافلوف هذه العلاقة حيث يسمع الايقاع اولا ثم يتبعه دفع حركي

(1)<https://staffsites.sohag-.edu.eg/stuff/supplements/show,2018>.

(2) خيرى إبراهيم الملت : مرجع سابق، ص 77، 2006.

(3) سعاد عبد العزيز إبراهيم : مرجع جامع، ص 5، 2013.

عن طريق الفعل المنعكس، اما كرستوف نيكون فقد استنتج بان جميع الحواس تصاحب تصور الحركة وبنائها وتكوينها.

ولاحظ دالكروز أن العديد من الطلاب قادرون على كتابة الهارمونيات والإيقاعات ولكن لا يمكنهم أدائها بأجسامهم أو أصواتهم فأصبح مهتماً لإيجاد طريقة جديدة لتعليمهم فقام بإبتكار طريقة لتعليم طلابه تتكون من ثلاث عناصر الإيقاع الحركي ، الصولفيج ، الإرتجال وحاز عنصر الإيقاع الحركي على النصيب الأكبر من إهتمام دالكروز حيث وجد أنه من خلال الحركات الإيقاعية يكون الطلاب قادرون على جعل الإيقاعات تدخل إلى أجسادهم من خلال الحركة كما أنه يتم الربط بين العناصر الثلاثة لطريقة دالكروز عن طريق الحركات الإيقاعية التي تشجع الطلاب على تذكر ما تعلموه من خلال حركات الجسم

الأهداف الرئيسية مادة الإيقاع الحركي :-

- 1- الهدف الأساسي للإيقاع الحركي هو إيجاد تيار مستمر متصل متجانس بين الشخصية والمزاج والذكاء لتحقيق النمو المتوازن للطفل وذلك عن طريق ربط الإيقاع الحركي باللحن حيث تكتمل العناصر الاساسيه المكونة للموسيقي والتي تعد من أقرب الفنون للنفس البشرية وتآثر عليها في ثلاث نواحي :-
 - العاطفة : تستطيع الموسيقي التأثير علي الإنسان فتجعله مسرور أو حزين
 - العقل : من خلاله يتمكن الإنسان من فهم المؤلفه الموسيقية
 - الجسم : تؤثر الموسيقي تأثير بالغ في تهدئه الجسمكما تعمل علي :
- تحسين الاستجابة الايقاعيه وزيادة القدرة علي التركيز
- تنميه ملكه تذوق الموسيقي والإحساس بالتناسب والتناسق
- تنميه الذاكره الموسيقية واكتساب القدرة علي التخيل والابتكار .⁽¹⁾

(1) أميمه أمين و عائشة سعيد : الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، ص 5-6، 2002.

الاتجاه:

هو بنية افتراضية تتكون نتيجة معايشة أحداث معينة، وتتكون من ثلاث مكونات المكون المعرفي، والمكون الانفعالي، والمكون السلوكي.⁽²⁾ والاتجاهات نسق من الانفعالات والاستجابات التي تعكس اعتقادات الأفراد واهتماماتهم وقيمهم حول أفكار أو موضوعات محددة بطريقة إيجابية أو سلبية، وتتكون الإتجاهات من خلال الخبرات والتجارب، أو المواقف والأحداث التي يتفاعلون معها، ولموضوع الإتجاهات أهمية خاصة في العملية التربوية والتعليمية؛ وذلك لدوره الجوهرية في توجيه سلوك المتعلمين نحو الإتجاهات المرغوبة، ومعالجة السلوكيات السلبية، ومن هذا المنطلق سيتم مناقشة الإتجاهات من الجوانب الآتية:

- مكونات الإتجاهات:

يتكون الاتجاه من ثلاثة جوانب أساسية حددها سرايا⁽¹⁾ على النحو الآتي:

1 - المكون المعرفي:

يشير هذا المكون إلى الجوانب المعرفية، التي تنطوي على وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموافقة موضوع الاتجاه، ويتضمن هذا المكون المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن هذا الموضوع، وبهذا يدرك الفرد مثيرات البيئة، ويتصل بها ليتعرف عليها، ويتكون لديه مجموعة من الخبرات التي تشكل الإطار المعرفي لهذه المثيرات، ويتكون الاتجاه لدى الفرد إذا تمكن من الحصول على المعرفة المناسبة عن موضوع الاتجاه.

2 - المكون الوجداني:

ويشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة الفرد لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه؛ فبعد أن يتكون لدى الفرد مجموعة من الخبرات والمعارف

(2) القضاة، هبه، اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2008.

(1) سرايا، عادل السيد محمد: تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار: رؤية تطبيقية، ط(1) عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ص 264-265، 2007.

عن موضوع معين؛ يظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموضوع الذي يعبر فيه عن مواقفه واعتقاداته وتوجهاته.

3- المكون السلوكي الإرادي النزوعي:

ويوضح هذا المكون نزعة الفرد نحو السلوك وفق أنماط محددة ؛ ليصبح أكثر ميالاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه موضوع أو فكرة معينة، بحيث يعبر سلوك الفرد وتصرفه عن مجموعة المعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه؛ وبذلك فإن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الفرد تدفعه إلى العمل وفق الاتجاه الذي تبناه. ومن هنا تتضح أهمية العناية بتكوين الاتجاهات بكل مكوناتها الثلاثة بشكل متكامل ومتوازن، وضمن علاقاتها الكلية المتداخلة؛ لأن كل مكون يؤثر على غيره من المكونات الأخرى، والعمل على تنميتها على نحو متكامل ومتوازن، مع مراعاة عملية التفاعل بين المكون المعرفي والوجداني التي تستهدف تشكيل السلوك وتوجيهه باتجاه معين، وهناك نقطة أخرى في غاية الأهمية وهي اختيار الخبرات النوعية الوظيفية التي تلبي حاجات الطالب واهتماماتهم وميولهم واستعداداتهم العلمية.

- عوامل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات إذا توافرت بعض العوامل الأساسية التي توضحها سراًيا.⁽¹⁾ في النقاط الرئيسية التالية:

1 - حدة وتأثير الخبرة:

فالخبرة التي يصاحبها انفعالات حادة ومؤثرة، تكون أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات لأن الانفعال القوي والمؤثر يعمق الخبرة في نفس الفرد، ويجعله أكثر ارتباطاً ؛ بسلوكه في المواقف الإجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

(1) سراًيا، عادل السيد محمد: مرجع سابق، ص 270-271، 2007.

2- تكرار الخبرة:

يعتمد تكوين الاتجاه على تكرار الخبرة، فعندما يجد المتعلم صعوبة متكررة في مادة دراسية معينة، ويعجز عن معالجتها؛ فإنه يكون اتجاهها سلبياً نحوها.

3- تكامل الخبرة:

عندما ترتبط خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبراته بالعناصر الأخرى، تتكامل لديه الخبرة في وحدة كلية تؤدي إلى تعميم هذه الخبرات، وتصبح إطاراً واقعياً تصدر عنه أحكامه ومواقفه واستجاباته لمواقف مشابهة بمواقف الخبرات السابقة.

4- إشباع الحاجات:

تنمو الاتجاهات من خلال إشباع الفرد لحاجاته واهتماماته؛ فالأشياء التي تشبع حاجات الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية، فإن اتجاهاته الإيجابية تنمو نحوها، والأشياء التي تشبع حاجات الفرد قد يكون اتجاهها سلبياً نحوها. والاتجاهات قابلة للتطوير والتعديل إذا ما تم مراعاة العوامل المشار إليها أعلاه؛ فالخبرات المؤثرة والمتكاملة والمشبعة لحاجات الفرد تؤثر بقوة في استجاباته.

خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات ببعض الخصائص المهمة التي يلخصها زيتون⁽¹⁾ فيما يلي:

1-الاتجاهات متعلمة: فهي حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، وعلى ذلك فهي قابلة للتعديل بالتعلم والتعليم والنماء والتطور عند الطالب من خلال تفاعله مع بيئته، ومن خلال ما سبق يتضح دور المعلم في تكوينها وتمييزها لدى الطالب.

(1) زيتون، عايش محمود: أساليب تدريس العلوم، ط(3)، عمان، الأردن، ص 110-111، 2004.

2-الاتجاهات تتبى بالسلوك: بغض النظر عن اتجاه الطالب سواء كان علمياً أو أدبياً، فإن سلوكه الظاهر منبئى يمكن أن يدل عليه.

3-الاتجاهات اجتماعية: تؤثر الاتجاهات في علاقة الطالب بزملائه، أو العكس، كما أن الطالب ربما يؤثر في سلوك الطالب الآخرين.

4-الاتجاهات استعدادات للاستجابة: وذلك كون الاتجاه محفز ومهيئ للاستجابة.

5-الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً: المكون التقويمي للاتجاهات هو ما يميزها عن المفاهيم النفسية الأخرى، كالدوافع والقيم والآراء والمعتقدات، لذلك اعتبر المكون الوجداني من أهم مكونات الاتجاه، هذا إن لم يكن المكون الرئيس للاتجاه.

6-الاتجاهات ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل والتغيير: بالرغم من أن الاتجاهات مرتبطة بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجته وبمفهومه عن ذاته، ويصعب تغييرها نسبياً، فإنها قابلة للتعديل لأنها مكتسبة ومتعلمة.

7-الاتجاهات قابلة للقياس: يمكن قياس الاتجاهات بالرغم من صعوبة تقديرها من خلال مقاييس الاتجاهات، ويكون ذلك من خلال قياس الإستجابات اللفظية للطالب، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم.

أساليب تنمية الاتجاهات العلمية :

1-أن يحدد الاتجاه أو الاتجاهات التي سيتعلمها الطلاب .

2-اختيار الخبرات التعليمية المناسبة وتدريب الطلاب على التفاعل مع هذه الخبرات بهدف تنمية اتجاهاتهم .

3-تهيئة المواقف التعليمية التي توفر فرص التعلم التعاوني ومشاركة التلاميذ بعضهم بعضاً في القيام بمشروعات أو مناشط أو تجارب واتخاذ قرارات أو التوصل إلى نتائج معينة ومناقشتها وتقييمها .

4- أن يعرض المعلم على تلاميذه بعض النماذج الإنسانية التي تظهر في سلوكها الاتجاهات العلمية في مواقف معينة.⁽¹⁾

الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث:

أولا دراسات تتعلق باستراتيجية التعلم للإتقان:

الدراسة الأولى: نورا أسامة إبراهيم (2012) *

هدفت تلك الدراسة إلى: 1-تحسين مهارات مادة الصولفيج لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان في:
أ.المهارات الأدائية وتشمل :

- الصولفيج القرائي.
- الصولفيج الغنائي.
- الصولفيج الإيقاعي.
- الصولفيج الهارموني.
- تدريب السمع.

ب.المهارات الخاصة بالتدوين الموسيقي وتشمل :

- الصولفيج الإيقاعي المجرد. .
- الصولفيج الغنائي (صوت-صوتين).
- الصولفيج الهارموني (اتصالات هارمونية-أرقام رومانية).

ج. المهارات الموسيقية العقلية وتشمل :

- التخيل.
- السمع الداخلي.

(1) ماهر إسماعيل صبري: دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث ، العدد الثالث، ص 297-298، 2009.

* نورا أسامة إبراهيم: فاعلية برنامج قائم على استخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني لتحسين مهارات مادة الصولفيج لطلاب الكليات الموسيقية المتخصصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2012.

2- قياس فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم الإتيقاني لتحسين مهارات مادة الصولفيج لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان من خلال إعداد برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإتيقاني.

واستخدمت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي المتغيرات البحث، حيث تقوم الباحثة بدراسة فاعلية البرنامج المقترح على تحسين بنود مادة الصولفيج الغربي لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان.

وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان واشتمل عددهم على عشر طلاب منهم (ثلاث طلاب وسبعة طالبات). وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1-البرنامج المقترح أدى إلى تحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية (عينة البحث) ويرجع ذلك إلى تعريف الطلاب بالهدف أولاً ثم مشاركتهم لتحقيق هذا الهدف وتنوع طرق التدريس المستخدمة في الجلسات.

2-تفاوتت نسب التحسن في كل مهارة فرعية عن غيرها فقد كان للبرنامج المقترح دورا ملحوظا في تحسن مهارة مسايرة الوحدة الزمنية المنتظمة أثناء الأداء الإيقاعي أو القرائي أو الغنائي ويرجع ذلك إلى استخدام أجهزة ضبط السرعة (المترونوم) أثناء الأداء.

3-أثبتت نتائج الاختبار القبلي عن توافر مهارات التدريس لدى الطلاب بنسب ضعيفة.

4-كان للتمرينات المبتكرة من قبل الباحثة دور فعالا في تحسن كثير من مهارات الأداء الصولفائي مثال (أداء الأشكال الإيقاعية بطريقة صحيحة وكذلك السكتات والرباط والنقطة بطريقة دالكروز).

5. المقطوعات الموسيقية التي اختارتها الباحثة تم تسميتها للطلاب كان لها الأثر في إثارة خيال الطلاب لابتكار تمارين مستوحاة منها.

الدراسة الثانية: حسام السيد محمد احمد (2017)*

هدفت تلك الدراسة الي: بناء برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان ودراسة تأثيره علي كل من: الجانب المعرفي - الجانب البدني. الجانب المهاري. - الجانب الرقمي.

واستخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة واجراء القياسات (القبلية، البينية، والبعدي) عليها نظراً لملائمتهم لطبيعة وظروف الدراسة.

وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (التلاميذ المسجلين بالصف الأول بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية بالمراغة- سوهاج)، والذين تتراوح أعمارهم من (12-13) سنة وكان حجم العينة (40) تلميذ من مجتمع البحث، وقد تم إختيار (20) تلميذ كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث الصف الأول (ب) لإيجاد المعاملات العلمية الخاصة بالإختبارات البدنية، وصدق التمايز للاختبار المعرفي. وكانت فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى الجانب المعرفي للسباقات قيد البحث.

2- توجد فروق ذات دالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى الجانب البدني للسباقات قيد البحث.

* حسام السيد محمد احمد: تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية،2017.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الجانب المهارى للسباقات قيد البحث.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الجانب الرقمي للسباقات قيد البحث.

الدراسة الثالثة : . نها محمد أسامه محمد(2018)*

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على فعالية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واشتملت عينة البحث على (62) تلميذات من تلميذة الصف الأول الإعدادي حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (31) تلميذة، استخدمت تلميذات المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي. أما تلميذات المجموعة التجريبية استخدم معها استراتيجية التعلم للإتقان. ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن استراتيجية التعلم للإتقان أكثر فعالية في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الدراسة الرابعة : محمود علي عثمان عوض(2019):*

وهدفت تلك الدراسة إلى تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وتنمية التفكير الخططي في الكرة الطائرة لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج للعام

* نها محمد أسامه محمد: فعالية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية بعض مهارات العزف على الأكورديون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 2018،

* محمود علي عثمان عوض: أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى والتفكير الخططي لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج: رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، جامعة سوهاج ، 2019 .

الدراسي 2015 / 2016م. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واستخدم الباحث طريقة القياس القبلي والبعدي للمتغيرين التابعين لدي طلاب عينة الدراسة وكانت نتائج الدراسة هي أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وبعدها في اختبار الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي، و يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات لطلاب مجموعة البحث قبل استخدام استراتيجية التعلم للإتقان وفق نموذج بلوم وبعدها في اختبار التفكير الخططي المرتبط بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح التطبيق البعدي.

تعليق على دراسات المحور الأول: إستراتيجية التعلم للإتقان:

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تهدف إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في عملية التعلم ، تم إستخلاص أهم النقاط من تحليل الدراسات السابقة من حيث الأهداف ، العينة، المنهج والنتائج ، ومن خلال العرض التالي تم علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

من حيث الهدف هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة أثر إستراتيجية التعلم للإتقان على عدة متغيرات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث سعت لتوظيف إستراتيجية التعلم للإتقان مع الإختلاف في المتغير التابع حيث كان الإيقاع الحركي والإتجاه نحو المادة.

وتفاوتت أحجام العينات في الدراسات السابقة فمنها ما كان (10) دراسة **نورا أسامة إبراهيم** (2012) دراسة ومنها ما كان (40) دراسة **حسام السيد محمد احمد** (2017) ومنها ما كان (62) دراسة **نها محمد أسامة محمد** (2018) بينما بلغت عينة البحث الحالي (40) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.

وتشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنج المستخدم حيث استخدموا المنهج التجريبي.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت على إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وتأثيرها الإيجابي على متغيرات الدراسات السابقة، كما توصلت الدراسات السابقة إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة إستراتيجية التعلم للإتقان لتثبت فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في التعلم .

ثانياً دراسات تتعلق بالإيقاع الحركي:

الدراسة الخامسة : منى أحمد محمود العجمي(2009)*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بعض النماذج الإيقاعية الهندية ودراساتها ، دراسة أساليب حركية لبعض الإيقاعات الهندية في مادة الإيقاع الحركي ، تحسين الأداء التعبيري في مادة الإيقاع الحركي من خلال الإيقاعات الهندية من أجل الوصول إلى أداء أفضل ومتميز وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت العينة من مجموعة من الإيقاعات والضروب الهندية وبعض الموضوعات الدالكرولية الخاصة بمادة الإيقاع الحركي والتعبير الحركي وأثبتت النتائج أن إستخدام الإيقاعات والضروب الهندية تؤدي إلى إثراء المفردات الحركية والتعبيرية ، كما أن وجود حصيلة من النماذج القائمة على الإيقاعات والتصميمات الحركية الهندية تؤدي إلى تحسين وتنوع التشكيلات الحركية والحركة التعبيرية.

* منى أحمد محمود العجمي: دراسة بعض النماذج الإيقاعية الهندية لإثراء كل من الإيقاع والتعبير الحركي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ،2009،

الدراسة السادسة: سمية عبد الحميد ، عصمت محمود بدوي، ابراهيم ابراهيم أحمد، أسماء أبو العلا البيلي(2011)*

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير استخدام أسلوب التدريس المبني على الدعم المرئي في تنمية المهارات الموسيقية الحركية لطلاب كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال، وبناء نموذج تدريسي يدمج بين الدور الحيوي للمعلم واستخدام التقنيات المرئية الرقمية بأشكالها المختلفة. تكونت العينة من 30 طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكليتي التربية النوعية شعبة التربية الموسيقية ورياض الأطفال خلال العام الجامعي 2010/2009م. تم استخدام مقياس لمهارات الإيقاع الحركي، وبطاقات ملاحظة لقياس الأداء المهارى والأداء الغنائي الحركي لمقرر الإيقاع الحركي، وتم اتباع المنهج التجريبي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (كلية التربية النوعية) والمجموعة التجريبية الثانية (طالبات كلية رياض الأطفال) في القياس القبلي لمهارات الأداء الغنائي للعلامات الإيقاعية، وأداء إشارات الميزان، والأداء الحركي للعلامات الإيقاعية بمقرر الإيقاع الحركي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في بقية المهارات الموسيقية، وفي القياس البعدي للمهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي.

الدراسة السابعة: كريمة رمضان أبو زيد (2014)*

هدفت تلك الدراسة إلى: 1- تذليل صعوبات الأداء لتمرين الصوتين في مادة الإيقاع الحركي من خلال تدريبات مقترحة.

2- تنمية التخيل لدى الطلاب في مادة الإيقاع الحركي من خلال تحليل الإيقاعات الصعبة. واتباع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

* سمية عبد الحميد ، عصمت محمود بدوي، ابراهيم ابراهيم أحمد، أسماء أبو العلا البيلي: تنمية بعض المهارات الموسيقية بمقرر الإيقاع الحركي لطلاب كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال، ص. 716-730، مجلة بحوث التربية النوعية. ع. 23، ج. 1، أكتوبر 2011.

* كريمة رمضان أبو زيد: تدريبات تمهيدية مقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية لتمرين الصوتين في الإيقاع الحركي لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا ، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد 29 يونيو 2014 كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكونت عينة البحث من 10 طالبات من الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بقنا وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مستوى أداء الطلاب لتمارين الصوتين الإيقاعية وتذليل صعوبات الأداء لديهم وقدرتهم على التحليل والتخيل .

الدراسة الثامنة : كرسنتين فايز لبيب (2018)**

هدفت تلك الدراسة إلى:

- 1- التعرف على الدعم المرئي وكيفية توظيفه والاستفادة منه.
 - 2- تحسين أداء الطلاب فى مادة الايقاع الحركى باستخدام اسلوب الدعم المرئي.
- وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة الحصول على خريج متميز موسيقيا قادرا على مواكبة تطورات سوق العمل باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

الدراسة التاسعة : ريهام أحمد أيهاب حسن(2020)*

وهدفت تلك الدراسة إلى:

- 1- إلقاء الضوء على مفهوم تكامل المواد من خلال منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال الموسيقي.
- ٢ -إعداد مجموعة من الجلسات تحتوي على مقررات قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد.
- 3-إثبات فاعلية منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال الموسيقي في زيادة التحصيل الموسيقي.

** كرسنتين فايز لبيب: إستخدام الدعم المرئي لتحسين الاداء لمادة الايقاع الحركى لطلاب كليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصولفيج والايقاع الحركى ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2018،
* ريهام أحمد أيهاب حسن: الاستفادة من منظومة دالكروز في تكامل مواد قسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال التعليمي لزيادة التحصيل الموسيقي وإعداد خريج متكامل، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ع. المجلد 42 ، يناير، 2020، قسم الصولفيج - الايقاع الحركى - الارتجال التعليمي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

وإتبع تلك الدراسة البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة - التجريبية) وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات والذي يسمى متغير مستقل (Independent Variable) ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. بعد هذا التناول يتم قياس المتغير والذي يسمى المتغير التابع (Dependent Variable)، فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول علي نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية (Functional) فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له. وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها (20) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق يتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين. -المجموعة الضابطة: تدرس مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بالطرق التقليدية المعمول بها بالكلية وقوامها (10) طلاب. -المجموعة التجريبية: تدرس مواد قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بناءً على منظومة دالكروز في تكامل المواد وقوامها (10) طلاب.

وكان من اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال تطبيق جلسات البحث والجزء التطبيقي المرتبط بالبحث استطاعت الباحثة الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، كما يلي:

لما كان فرض البحث الأول ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار القبلي البعدي للتحصيل الموسيقي لمواد قسم الصولفيج والايقاع والارتجال لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية..

لذا قامت الباحثة بتطبيق اختبار قبلي /بعدي للتحقق من الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبل / بعد تطبيق الجلسات في مواد قسم الصولفيج والايقاع ولارتجال، وتم ذلك الاختبار بحضور لجنة مكونة من الباحثة وثلاثة من الاساتذة المتخصصون من كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

تعليق على دراسات المحور الثاني: الإيقاع الحركي:

من حيث الهدف هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على بعض النماذج الإيقاعية الهندية ودرستها كدراسة **منى أحمد محمود العجمي**(2009) كما هدفت إلى قياس تأثير استخدام أسلوب التدريس المبني على الدعم المرئي في تنمية المهارات الموسيقية الحركية كدراسة **سمية عبد الحميد ، عصمت محمود بدوي، ابراهيم ابراهيم أحمد، أسماء أبو العلا البيلي** (2011) وهدفت إلى تحسين أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي باستخدام أسلوب الدعم المرئي كدراسة **كرستين فايز لبيب**(2018) وهدفت إلى تنمية التخيل لدى الطلاب في مادة الإيقاع الحركي من خلال تحليل الإيقاعات الصعبة كدراسة **كريمة رمضان أبو زيد**(2014) وهدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم تكامل المواد من خلال منظومة دالكروز لتكامل مواد قسم الصولفيج والإيقاع والارتجال الموسيقي كدراسة **ريهام أحمد أيهاب حسن**(2020).

وانتقلت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث سعت لتحسين أداء الطلاب في الإيقاع الحركي .

وتفاوتت أحجام العينات في الدراسات السابقة فمنها ما كان (30) طالب وطالبة كدراسة **سمية عبد الحميد ، عصمت محمود بدوي، ابراهيم ابراهيم أحمد، أسماء أبو العلا البيلي** (2011) ومنها ما كان (10) طالبات كدراسة **كريمة رمضان أبو زيد**(2014) ومنها ما كان (20) طالب وطالبة كدراسة **ريهام أحمد أيهاب حسن**(2020). بينما بلغت عينة البحث الحالي (40) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي.

وإستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة **منى أحمد محمود العجمي**(2009) ودراسة **كرستين فايز لبيب**(2018) ومنها ما تشابه في

إستخدام المنهج التجريبي مع الدراسة الحالية كدراسة **سمية عبد الحميد ، عصمت محمود بدوي، ابراهيم ابراهيم أحمد، أسماء أبو العلا البيلى (2011)** ودراسة **كريمة رمضان أبو زيد(2014)** ودراسة **ريهام أحمد أيهاب حسن(2020)**.

وتوصلت الدراسات السابقة إلى كيفية تنمية الإيقاع الحركي من خلال إستخدام برامج وأساليب مختلفة وتوصلت أيضاً إلى أنه هناك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي أجريت عليها هذه الدراسات وذاك ما أتفق مع الدراسة الحالية.

-الخطوات الإجرائية للبحث:

-قامت الباحثة بالتطبيق القبلي للاختبار التطبيقي لبعض دروس مقرر الإيقاع الحركي على الطلاب عينة البحث وهما المجموعة التجريبية .

-ثم بدأت الباحثة بتدريس محتوى البرنامج بإستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة دون التعرض للبرنامج.

-وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لبعض دروس مقرر الإيقاع الحركي على الطلاب عينة البحث وهما المجموعة التجريبية . وقد اتبعت نفس التعليمات ونفس الظروف التي اتبعت في التطبيق القبلي ، ثم قامت الباحثة برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها إحصائياً للوصول الى نتائج البحث وتفسيرها .

-إعداد أدوات البحث :

أولاً : إعداد الاختبار الخاص ببعض دروس مقرر الإيقاع الحركي الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي ، وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية :

1-تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف لقياس التحصيل الدراسي الخاص ببعض دروس مقرر الإيقاع الحركي لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي.

2-تحديد مصادر بناء الاختبار :

وذلك من خلال توصيف مقرر الإيقاع الحركي الخاص بالفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي.

3- تصحيح الاختبار :

تم تحديد خمس درجات لكل تطبيق صحيح من أسئلة الاختبار ، ومن هنا أصبحت الدرجة الكلية (30) درجة .

4 -تحكيم الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لتوضيح آرائهم حول مدى ملائمة الاختبار من حيث التالي : وضوح ومناسبة تعليمات الاختبار ، مناسبة الاختبار لمجموعة من البحث ، اقتراح ما يروونه من تعديلات في بنود الاختبار أو بالنسبة للاختبار ككل .

4- صدق الاختبار (الصدق الظاهري / صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (5) بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ، وقد قام السادة المحكمين بفحص الاختبار وإبداء بعض الملاحظات التي أخذ بها عند صياغته في صورته النهائية .

ثانياً: إعداد مقياس الإتجاه نحو المادة لقياس مدى ما توصل إليه طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي من تحسن في أدائهم في مقرر الإيقاع الحركي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان .
-تم إعداد المقياس الخاص بالإتجاه نحو المادة ، وفقاً للخطوات التالية :

1-تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى ما توصل إليه طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي من تحسن في

أدائهم في مقرر الإيقاع الحركي من خلال استخدام استراتيجية التعلم للإتقان حيث تم تحديد أبعاد المقياس طبقاً للأبعاد التي تم تحديدها من قبل مقياس. لثبوت وصدق المقياس بدرجة كبيرة ، ارتباط الأبعاد بأهداف البحث الحالي ، مع الإختلاف في صياغة الفقرات الخاصة به عن البحث الحالي.

2- مصادر إعداد المقياس: تم إعداد مقياس الإتجاه نحو المادة بعد الإطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة وعلى العديد من المقاييس الخاصة بالإتجاه نحو المادة والتي اعتمد البحث الحالي عليها في إعداد المقياس الخاص بالإتجاه نحو المادة مثل دراسة عماد عبابنة، وأريج، الأحمد(2019) ، ودراسة حسين بن علي الخروصي، ربيع بن المر الذهلي ، سيف بن درويش الحرصي (2019)، ودراسة إلهام محمد عبدالحميد شحاتة(2018).

3- صدق المقياس: عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من صدقه تم عرضه

بعد إعداده في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المختصين وجاءت أهم ملاحظات السادة الخبراء كالتالي : اختصار بعض الفقرات ، إعادة الصياغة لبعض الفقرات ، إضافة بعض الفقرات.

4- التجربة الإستطلاعية للمقياس: بعد إجراء التعديلات على المقياس بناءً على آراء الخبراء المختصين تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس.

البرنامج المعد (نموذج فقط)

الدرس الأول

أداء علامه (٥ - ٤ - ٣)

الأهداف:

-ينبغي بعد الإنتهاء من هذا الدرس أن يكون الطالب قادراً على:
1- التعرف على بعض العلامات الإيقاعية (٥ - ٤ - ٣) .

2- أداء العلامات الإيقاعية السابق ذكرها أداءً حركياً.

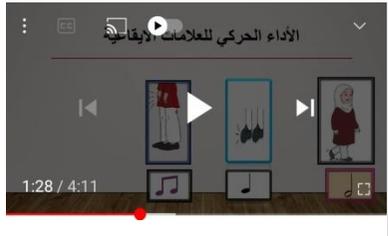
3- أداء بعض العلامات الإيقاعية السابقة بأستخدام أوامر (Hop- Hip) .

4- البحث عن بعض الفيديوهات الخاصة بالأداء الحركي للعلامات الإيقاعية السابقة

عرض فيديو يتضمن أداء العلامات الإيقاعية السابقة (٥ - ٤ - ٣)

التهيئة:

على مجموعة البحث التجريبية.



https://youtu.be/4gYMLcQ6_RY

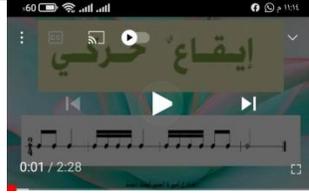
خطوات سيرالدرس:

1- إلقاء التحية على الطلاب مجموعة

البحث التجريبية مع بث روح العمل والنجاح لهم خاصة أنهم طلاب متعثرين.

2- توضيح كيفية وقفة البدء الصحيحة للإيقاع الحركي.

3- شرح كيفية أداء العلامات الإيقاعية (٥ - ٤ - ٣) أداءً حركياً.



https://youtu.be/m2Zf_ji2D7I

4- يُطلب من كل طالب من المجموعة التجريبية أداء كل علامة من العلامات الإيقاعية السابقة.

5- التأكد من قبل الباحثة بأن جميع طلاب المجموعة التجريبية أتوا إنقان أداء

العلامات الإيقاعية السابقة (\bullet - \bullet - \circ) بنسبة ٩١% .

-تمارين متنوعة على أداء العلامات الإيقاعية السابقة (يُكتفى بمازورتين في البداية لأنهم طلاب متعثرين).

التمرين الأول:



التمرين الثاني:



التمرين الثالث:



_قم بأداء التمارين الإيقاعية التالية:

التقويم:



نتائج البحث وتفسيرها :

للتحقق من صحة فروض البحث تم استخدام اختبار "ت" (T test) الصورة الثانية (1).

من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي المعد لقياس بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي شفويًا تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وبعد حساب متوسطات درجات الطلاب ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، حيث أظهرت النتائج حيث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي ودرجات مقياس الإتجاه نحو المادة وهذا ما يوضحه جدول (1) .

جدول (1)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي ودرجات مقياس الإتجاه نحو المادة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس القبلي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	,22	6,00	29,23	5,15	27,40	الإختبار الشفوي
غير دالة	,35	5,38	28,5	5,18	25,3	الإختبار التطبيقي
غير دالة	,07	2,65	21,5	3,50	23,8	مقياس الإتجاه نحو المادة

علمًا بأن قيمة ن = 30 وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 05، = 2

وعند = 01، = 2,66 إذن الفرض محقق أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية

والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في كل متغيرات البحث.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في كل من القياسين القبلي والبعدي وهذا ما يوضحه جدول (2).

جدول (2)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في القياسين القبلي والبعدي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية(قبلي)		المجموعة التجريبية(بعدي)		البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.01	3,00	5,10	27,35	4,62	48,01	الإختبار الشفوي
.01	4,42	4,13	26,3	4,30	49,62	الإختبار التطبيقي
.01	6 ,45	3,50	22,7	4,65	60,00	مقياس الاتجاه نحو المادة

علماً بأن قيمة $n = 30$ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 05، $2 =$

وعند $01 = 2,66$ إذن الفرض محقق أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في القياسين القبلي والبعدي

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في القياس البعدي وهذا ما

يوضحه جدول (3).

جدول (3)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في القياس البعدي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس البعدي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
,01	3,00	5,59	29,30	4,66	48,09	الإختبار الشفوي
,01	3,63	5,05	27,7	4,30	50,59	الإختبار التحريري
,01	7,25	2,37	21,28	4,63	58,55	مقياس الاتجاه نحو المادة

علماً بأن قيمة $n = 30$ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 05، $= 2$

وعند $= 01$ ، $2,66$ إذن الفرض محقق أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في القياس البعدي.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في كل من القياسين القبلي والتبعي وهذا ما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

يبين دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في كل من القياسين القبلي والتتبعي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية (تتبعي)		المجموعة التجريبية(بعدي)		البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	,01	4,53	47,89	4,61	48,01	الإختبار الشفوي
غير دالة	,02	3,31	50,9	4,30	52,60	الإختبار التحريري
غير دالة	,07	4,29	59,01	4,58	58,59	مقياس الاتجاه نحو المادة

علماً بأن قيمة $n = 30$ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 05، $= 2$

وعند $= 01, 2,66$ إذن الفرض محقق أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في كل من القياسين القبلي والتتبعي.التطبيقي لبعض دروس مقرر الإيقاع الحركي(الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة .

حيث كان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير الاتجاه نحو المادة ويتضح من الجدول السابق أن جميع الفروق ليست لها دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي .

مناقشة نتائج البحث :

1- اعتماداً على النتائج التي توصل لها البحث الحالي والقيام بمعالجتها إحصائياً حيث يتضح ، أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة . وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في كل متغيرات البحث.، كما يتضح من جدول (1).

2- أيضاً أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة .في كل من القياسين القبلي والبعدي وهذا ما يوضحه جدول (2).

3- كما إنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة . في القياس البعدي وهذا ما يوضحه جدول (3).

4- كما إنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة . في كل من القياسين القبلي والتبعي وهذا ما يوضحه جدول (4).

- تتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مثل (دراسة نها محمد أسامة 2018، دراسة حسام السيد محمد احمد 2017) ودراسات اهتمت بمادة الإيقاع الحركي مثل (دراسة نسرين مبارك كمال 2013، دراسة تسنيم مصطفى محمد 2020، ودراسة خلود محمد السيد 2020، ودراسة منى طه السيد 2018) ودراسات اهتمت بالإتجاه نحو المادة ومن هذه البحوث (حسين محمود حسن 2019، دراسة صالح محمد صالح 2007، ودراسة حسن عمران موسى 2013

التوصيات:

- 1- وضع برامج تدريبية للمعدين والمدرسين المساعدين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتدريبهم على استخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم.
- 2- الإستفادة من نتائج ا لدراسات السابقة والتدريبات المقترحة بها والخاصة بتحسين مستوى أداء الطلاب وا ثراء مادة الإيقاع الحركي وانتقاء ما يناسب الموضوعات المدروسة ومستوى الطلاب لتطبيقها خلال العام الدراسي.
- 3- الإستفادة من استراتيجيات التعليم المختلفة وتطبيقها في مختلف فروع التعليم لما لها من فائدة كبيرة في تحسين مستوى الطلاب ورفع مستوى أدائهم.

أولاً: المراجع العربية:

- 1-آمال حسين خليل(2012م) : الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية ، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية.
- 2- أحمد محمد سالم (2009) : تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، التحديات والحلول، المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية جامعة الزقازيق بعنوان "التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم" في الفترة من (29-30 إبريل 2009).
- 3- احمد محمود حسن (2016): فاعلية إستراتيجية الشكل (v) في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الإيقاع الحركي لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع 42، ج 3، ص 332- 364.
- 4-آمال صادق وفؤاد ابو حطب(2000م): علم النفس التربوي ، الطبعة السادسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 5-_____ (2014): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- 6-إشراق ظاهر بركات ، وليد أحمد المطارنة (2015): تأثير تعلم الإيقاع الحركي على ضبط الخطوات البيئية وتعلم مهارة اجتياز الحاجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42 ، العدد 3، الأردن.
- 7- عماد عبد الرحيم الزغول ، وشاكر عقله المحاميد(2007) : ط 1 دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 8- محمد أمين عبد الرحمن السعدني (٢٠٠٥). طرق تدريس العلوم.الجزء الأول،الرياض ، مكتبة الرشد .
- 9- هبه محمد أمين علي (2008): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة
- في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- 10-إلهام محمد عبد الحميد شحاتة(2018): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث الاعدادي في جمهورية مصر العربية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.
- 11-أمل البكري ،ناديا بني مصطفى عجور (2011) : علم النفس المدرسي، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- أميمه فهمي أمين و عائشة سعيد سليم (2002): الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 14- بدرية حسن علي(2007م): فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية والوعي القومي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، قنا.
- 14-جمال سلامة علي(2012): تحليل العلاقات الدولية ،دار النهضة العربية، القاهرة.

- حامد عبد السلام زهران (2003): علم النفس الاجتماعي ، الإضافة السادسة ، القاهرة، عالم الكتب.
- 15-حسام محمد مازن(2007): إتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، كلية التربية، جامعة سوهاج، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 16- حسن الباتع محمد عبد العاطي (2006): أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية وإتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، مؤتمر: تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم..حيوية الإبداع، في الفترة من 5-6 سبتمبر 2007، 536، 38 ص.
- 17-حسن حسين زيتون (1999م): مهارات التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- 18-_____ (2003): إستراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، دار عالم الكتب، القاهرة.
- 19-حسين بن علي الخروصي، ربيع بن المر الذهلي ، سيف بن درويش الحراسي (2019): بناء مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، دراسات نفسية و تربوية مجلد 12، عدد2 ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- 20-حسين محمد ابورياش ، سليم محمد شريف ، عبدا لحكيم الصافي (٢٠٠٩) : أصول إستراتيجيات التعليم والتعلم ، النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 21-حمد بلية محمد العجمي (2013) :أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان فى تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم فى مهارات اللغة العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، يناير المجلد 39 ، العدد 148 ، جامعة الكويت ،ص 237-284.
- 22- فخري رشيد خضر (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط 3، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان .
- 23-خيرى إبراهيم الملط (2006): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- 24- محمود زيتون عايش (2004) أساليب تدريس العلوم، ط(3) ، عمان ، الأردن.
- 25-_____ (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق .

- 26- عادل السيد محمد سرايا(2007) تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار : رؤية تطبيقية، ط(1) عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 27- سعاد عبد العزيز إبراهيم (2008) : الإيقاع والتعبير الحركي كمدخل إلى التربية الموسيقية، دار الكتب المصرية.
- 28- _____ (2013): المهارات الأساسية في التربية الموسيقية لملمة وطفل الروضة، دار العالم العربي.
- 29- سعيد محمد السعيد(2000م): الاسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي ، الطبعة الثالثة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 30- صالح بن حمد العساف(2012): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- 31- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين(2010): إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، "مناهج وطرق تدريس"، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- 32- عبد الرحيم صالح عبد الله (2004 م) : اتجاه تربوي حديث، إتقان التعليم الحلقة الأولى، مفهوم إتقان التعلم وإستراتيجيات تحقيقه ، مجلة التربية ، قطر 33 (148) ، ص 164-179.
- 33- الشيخ عبد السلام (1992) : علم النفس الإجتماعي، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.
- 34- عبد الله ، عبد الرحيم صالح(2004): إتجاه تربوي حديث، إتقان التعليم، الحلقة الأولى: مفهوم إتقان التعلم، وإستراتيجيات تحقيقه، مجلة التربية، قطر .
- 35- علي عبد السميع قورة، وجيه المرسي أبو لبن (2018) : الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة ، الفصل السابع عشر، مطبعة الشيماء.
- 36- علي محمد خلف، حسين حبيب مصلح، عمر حمدي عبد الرحمن(2013): تأثير استخدام أنموذج بلوم للتعلم الإلتقاني في تطوير التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد السادس، جامعة الأنبار.

- 37- عماد عبابنة، وأريج، أل الحمد (2019) : بناء مقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو التعلم النشط المتمركز حول الطالب باستخدام نموذج سلم التقدير لراش،مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، العدد 33، الأردن.
- 38-فتحي على يونس وزميلاه (١٩٩٩ م) :التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- 39- ماهر إسماعيل صبري(2009): دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث ، العدد الثالث.
- 40-مجدي عزيز ابراهيم(2004م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 41-مجدي محمد محمود أمين(2010): فعالية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس مادة التربية الفنية، المؤتمر السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني ----بعنوان(الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي) في الفترة من 14-15 أبريل 2010، ص 486-452.
- 42- محمد المصري (2009): العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والتحصيل الاكاديمي لدي طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء الخاصة ، مجلة دمشق - المجلد ٢٥ العدد (4+٣).
- 43- محمود علي عثمان عوض: أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية الأداء المهارى والتفكير الخططي لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج: رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، جامعة سوهاج ، 2019.
- 44-نبيله ميخائيل (1994): إميل جاك دالكروز والإيقاع الحركي لخدمة النواحي الصحية والفنية لطلبة الفرقة الإعدادية بكلية التربية الموسيقية بالقاهرة، مجل علوم وفنون - دراسات وبحوث- مج6 ع 4.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

-لمياء الديوان ،علوم التربية الرياضية (البدنية)العلوم <https://lamya.yoo7.com>:45- النظرية ،طرائق التدريس

46-Marja-LeenaJuntunen and Heidi Westerlund:*The legacy of musiceducation methods in teacher education: The metanarrative ofDalcroze Eurhythmics as a case* , Research Studies in Music Education 33(1) 47–58,Jun 13 , 2011

47- <https://staffsites.sohag-.edu.eg/stuff/supplements/show>,2018.

48-<https://esraa-.ahlamountada.com/t1203-topic-2009>

49- **William Todd Anderson:***The Dalcroze Approach to Music Education: Theory and Applications* , National Association for Music Education , General Music Today 26(1) 27–33 , 2012

47--<https://mssader.com/%>

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية أداء الإيقاع الحركي والإتجاه نحو المادة للطلاب المتعثرين في الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية

هدف البحث الحالي إلى التعرف على استراتيجية التعلم للإتقان من حيث الأسس والمبادئ التي تقوم عليها ، خطواتها ،مزاياها، استخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الأداء في مقرر الإيقاع الحركي لدى طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي واستخدام استراتيجية التعلم للإتقان لتحسين الإتجاه نحو مقرر الإيقاع الحركي بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي. واعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وتكونت عينة البحث من 20 طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و 20 طالب وطالبة للمجموعة الضابطة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي(2020-2021) .

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث كالتالي:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض دروس مقرر الإيقاع الحركي ودرجات مقياس الإتجاه نحو المادة.
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود دروس مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الإتجاه نحو المادة في كل من القياسين القبلي والبعدي.

- 3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في القياس البعدي.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر الإيقاع الحركي (الشفوية والتطبيقية) ودرجات مقياس الاتجاه نحو المادة في في كل من القياسين القبلي والتتبعي.

وأوصى البحث بالاتي :

- 1- وضع برامج تدريبية للمعيرين والمدرسين المساعدين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتدريبهم على إستخدام الإستراتيجيات الحديثة في التعليم.
- 2- الإستفادة من نتائج ا لدراسات السابقة والتدريبات المقترحة بها والخاصة بتحسين مستوى أداء الطلاب وا ثراء مادة الإيقاع الحركي وانتقاء ما يناسب الموضوعات المدروسة ومستوى الطلاب لتطبيقها خلال العام الدراسي.
- 3- الإستفادة من استراتيجيات التعليم المختلفة وتطبيقها في مختلف فروع التعليم لما لها من فائدة كبيرة في تحسين مستوى الطلاب ورفع مستوى أدائهم.

Summary of the research in Arabic

The effectiveness of using the learning strategy for mastery in developing the performance of the motor rhythm and the direction towards the material for the stumbling students in the second division of the Faculty of Specific Education

The aim of the current research is to identify the learning strategy for mastery in terms of the foundations and principles on which it is based, its steps, its advantages, the use of the learning strategy for mastery to improve performance in the motor rhythm course of the first year students, Department of Music Education, Faculty of Specific Education, South Valley University, and the use of the learning strategy for mastery to improve the direction Towards a Course of Kinetic Rhythm at the Faculty of Specific Education at South Valley University.

The current research was based on the semi-experimental approach with two experimental and control groups for its suitability to the nature of this research, and the research sample consisted of 20 students for the experimental group and 20 students for the control group of students of the first division of the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - South Valley University for the academic year (2020 - 2021).

The most important findings of the research were as follows:

- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the tribal measurement on each of the test scores of some lessons of the kinetic rhythm course and the scores of the attitude scale toward the subject.

2- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on the test scores of some items of the kinetic rhythm course lessons (oral and applied) and the

scores of the attitude scale toward the subject in both the pre and post measurements.

3- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups on the test scores of some items of the kinetic rhythm course lessons (oral and applied) and the scores of the measure of attitude towards the subject in the post-measurement.

4- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on each of the test scores of some items of the kinetic rhythm course lessons (oral and applied) and the scores of the measure of attitude toward the subject in both the pre and follow-up measurements.

The research recommended the following:

1 Develop training programs for teaching assistants and assistant teachers and provide them with the necessary skills to train them to use modern strategies in education.

2 - Benefiting from the results of previous studies and the proposed exercises to improve the performance level Students and enrich the kinetic rhythm material and choose what suits the topics studied and the level of students to be applied during the academic year.

3- Benefiting from different education strategies and applying them in various branches of education because of their great benefit in improving the level of students and raising the level of their performance.